

بيت الأحران

[146] استشعرتها قلوبكم، ولكنها فيضة النفس ونفثة الغيط وخور القناة (60) وبثة الصدر وتقدمة الحجة، فدونكموها فاحتقبوها دبيرة الظهر، نقبة الخف، باقية العار موسومة بغضب ا [وشنار الابد موصولة بنار ا] الموقدة التي تطلع على الأفئدة، فبعين ا [ما تفعلون وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون. وأنا إبنة نذير لكم بين يدي عذاب شديد فأعملوا إنا عاملون وإنتظروا إنا منتظرون (61). ولقد أجاد الشيخ الأزري رحمه ا [في هذا المقام في قوله: لقد نقصوا عهد أحمد في أخيه * وأذاقوا البتول مأشجاها يوم جاءت إلى عدي وتيم * ومن الوجد ما أطال بكاهها فدنت واشتكت الى ا [شكوى * والرواسي تهتز من شكواها لست أدري إذ روعت وهي حسري * عاند القوم بعلمها وأباها تعظ القوم في أتم خطاب * حكى المصطفى به وحكاها هذه الكتب فاسئلوها تروها * بالمواريث ناطقا فحويها وبمعنى يوصيكم ا [أمر * شامل للأنام في قرباها فاطمأنت لها القلوب وكادت * أن تزول الأحقاد ممن طويها أيها القوم راغبوا ا [فينا * نحن من روضة الجليل جناها واعلموا أننا مشاعر دين ا [فيكم فأكرموا مثويها ولنا من خزائن الغيب فيض * ترد المهتدون منه هداها أيها الناس أي بنت نبي * عن مواريثه أبوها زواها كيف يزوي عنى تراثي لعين * بأحاديث من لدنه افتراها كيف لم يوصنا بذلك مولانا * وتيما من دوننا أوصاها _____ (60)

الخور: الضعف، والقناة: والسنان. (61) الاحتجاج ج 1 ص 131 - الى 149. (*)
